

## تفسير السمعاني

. @ 478 @

( ^ ا ) وجوهم مسودة أليس في جهنم مثنوى للمتكبرين ( 60 ) وينجي ا الذين اتقوا بمفازتهم لا يمسهم سوء ولا هم يحزنون ( 61 ) ا خالق كل شيء وهو على كل شيء وكيل ( 62 ) له مقاليد السموات والأرض والذين كفروا بآيات ا أولئك هم الخاسرون ( 63 ) \* \* \* \* \*

قوله تعالى : ( ^ و يوم القيامة ترى الذين كذبوا على وجوهم مسودة ) ومعنى كذبوا على ا أي : زعموا أن ا اتخذ ولدا أو شريكا ، ويقال : هو عام في كل كذب على ا . .  
وقوله : ( ^ أليس في جهنم مثنوى للمتكبرين ) هو استفهام بمعنى التقرير ، قوله تعالى : ( ^ وينجي ا الذين اتقوا بمفازاتهم ) أي بالطرق التي تؤديهم إلى الفوز والنجاة . .  
وقوله : ( ^ لا يمسهم سوء ولا هم يحزنون ) ظاهر . .  
قوله تعالى : ( ^ ا خالق كل شيء وهو على كل شيء وكيل ) أي : حافظ ، ويقال مدبر الأمور على مشيئته . .

قوله تعالى : ( ^ له مقاليد السموات والأرض ) أي : عنده خزائن السموات والأرض ، ويقال : مفاتيح الخزائن ، وفي بعض الأخبار برواية عثمان رضي ا عنه أن النبي قال في تفسير المقاليد : ' سبحان ا ، و ا أكبر ، ولا إله إلا ا ، والحمد ، وأستغفر ا ، ولا قوة إلا با ، هو الأول والآخر ، والظاهر والباطن ، وهو بكل شيء عليم ' .